

301 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 6743 إلى

0053 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد فنسأل الله تعالى ان يرزقنا الفطنة - [00:00:02](#)
وان يرزقنا التغافل في اصلاح انفسنا واصلاح من حولنا فان الانسان يكون يدعو ربه ان يكون فطنا ليتقرب الى ربه وينصح اهل بيته
واذا حصل تقصير بسيط بالامكان غض النظر عنه يتغافل الانسان - [00:00:25](#)
ويلتمس الاعذار لاخوانه عسى ان يكون الانسان غني النفس كاف الازى كاسب الحلال عاملا بالتقوى لا ثقة بربه فهكذا ينبغي على المرء
ان يجد في اصلاح نفسه واصلاح من حوله - [00:00:46](#)
وما يغض الطرف عنه يغض الطرف عنه حدثنا سعيد ابن منصور وقتيبة ابن سعيد قال حدثنا مالك حاء وحدثنا يحيى بن يحيى
واللفظ له قال قلت لمالك حدثك عبد الله بن الفضل - [00:01:12](#)
عن نافع ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الازى احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها
صوماتها قال نعم وهذا من العرض على العالم والعرض يسمى بالقراءة على الشيخ - [00:01:30](#)
احد طرق تحمل الحديد وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن زياد ابن سعد عن عبد الله ابن الفضل انه سمع نافع بن جبير
يخبر عن ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثيب احق بنفسها من وليها - [00:01:55](#)
والذكر تستأمر وابنها سكوتها وهذا من الحياء والانسان حينما يعمل لاجل ان يكون شاكرا لله تعالى مع اهل بيته في جميع اعماله
سيؤثر فيهم وتأملوا كيف ان الصديق يقول السهيلي كان يسمى - [00:02:17](#)
امير الشاكرين لقوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبلها الرسل. الى قوله وسيجزى الله الشاكرين. اذا هو كان من الشاكرين
ولذلك يقول ابن عباس كانت قريش تألف منزل ابي بكر لخصلتين الطعام والعلم - [00:02:48](#)
فلما اسلم اسلم عليه من كان يجالسه اذا على الانسان ان يكون شاكرا لنعم الله حتى يؤثر في اهل بيته ويؤثر في اصلاحهم وهو
القائل اذا عمل قوما بالمعاصي ليل ظهرا في قوم هم اعز منهم فلم يغيروه عليهم انزل الله عليهم بلاء - [00:03:10](#)
ثم لم ينزعه منهم. اذا اذا لم ينصح الانسان ولم يغير حال اهل بيته ولم يكن شاكرا فيوشك ان يعموا بعذاب او بعقاب فاذا هذا هو
تطبيق الدين هو الذي يجعل الاسرة - [00:03:34](#)
تسير سيرا صحيحا وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان بهذا الاسناد وقال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر يستأذننها ابوها في
نفسها. واذنها صماتها. وربما قال وصماتها اقرارها هكذا في هذه الرواية - [00:03:54](#)
فالاي بالمقصود به هنا الثيب كما فسرتة الرواية الاخرى التي مرت وللايما ايضا معان اخرى والصمات هو السكوت. الصمات هو
السكوت فالتيب تعرب عن نفسها اما البكر فيكفي سكوتها لان سكوتها دليل على رضاها وما سكنت الا لحياتها - [00:04:18](#)
وعلى الام والاب ان يحذروا من معصية تنتقل من الابوين الى الابناء او البنات واعفاف الابناء والبنات من واجبات الابوين نعم وحدثنا
يقول باب جوازي باب جواز تزويج الاب البت في الصغيرة - [00:04:44](#)
اي يصح هذا حدثنا ابو كريب مولى محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال وجدت في كتابي عن

ابي اسامة اذا هذه الوجادة - 00:05:15

وجدت في كتابي عن ابي اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبنى بي وانا ابنة تسع سنين وهذا صريح في جواز - 00:05:32

هذا صريح في جواز تزويج الاب البكر الصغيرة لان هذا دليل على هذا الامر دليل صريح في هذا والجد كالأب لان اليد هو ينزل منزلة الاب اذا ذهب جمهور المسلمين - 00:05:53

الى جواز تزويجه بنته البكر الصغيرة اخذا بهذا الحديث. نعم قالت فقدمنا المدينة فوعدت شهرا الوعك هو الحمى الوعك هو الحمى فوفى شعري جميمة والجميمة تصير جممة والجممة الشعر النازل الى الاذنين. نعم - 00:06:19

فاتتني ام رومان وام رومان هي ام عائشة ام رومان هي ام عائشة وانا على ارجوحة ومعى صواحيبي وصرخت بي فاتيتها وما ادري ما تريد بي. فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب فقلت - 00:06:52

يعني هذي كلمة يقولها المظهر حتى يتراجع الى حارس كونه نعم حتى ذهب نفسي فادخلتني بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فغسلن رأسي واصلحنني - 00:07:18

نعم طبعا خيط طائر المقصود به الحظ فالخط يطلق الا يعني حظ الانسان الخير والشر والمراد هنا على افضل حظ وبركة وهذا الحديث يدل على استحباب الدعاء بالخير والبركة لكل واحد من الزوجين. وليس هذا خاص بالزوج لما يقال له بارك الله لك وبارك عليك - 00:07:45

وجمع بينكما بخير الدعاء للزوج وللزوجة يقول فغسلنا رأسي واصلحنني فلم يرعني الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وفي هذا الحديث ايضا استحباب باجتماع النساء لذلك - 00:08:10

وفي هذا اظهار لاعلان النكاح وكذلك في هذا مؤانسة للزوجة وتأديب لها وتعليم لها حال الزواج. وحال لقائها الزوج وقولها فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمتني اليه اي لم يفاجئني ويأتي ويأتي بغتة الا هذا - 00:08:34

وهذا الحديث به جواز الزفاف والدخول بالعروس نهارا وهو جائز ليلا ونهارا والامام البخاري قد احتج بهذا الحديث قبيل خمسة الاف ومئة وستين على الدخول على الزوجة نهارا وبوب عليه بابا - 00:09:01

وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة اه وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال حدثنا عبدا هو ابن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت - 00:09:28

تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت وانا بنت ست سنين وبنى لي وانا بنت تسع وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت - 00:09:45

في السبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة والمراد هذا اللعب يعني اللعب بالبنات اللي هي تلعب بها الجواري الصغار ومعناه التنبيه على صغر سنها - 00:10:06

وفيه جواز اتخاذ اللعب واماحة لعب الجواري بهن وقد جاء في الحديث الذي سيأتينا ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ذلك فلم ينكره وجوازه لاجل تربيتهن على تربية الاولاد واصلاح شأنهن وبيوتهن - 00:10:28

وحدثنا يحيى ابن يحيى واسحاق ابن ابراهيم وابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب قال يحيى واسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت - 00:10:53

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة باب استحباب الزوج والتزويج في شوال واستحباب الدخول فيه - 00:11:11

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وزهير ابن حرب واللفظ لزهير قال حدثنا وكيه قال حدثنا سفيان عن اسماعيل ابن امية عن عبد الله ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال - 00:11:29

وبنى بي في شوال. فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني قال وكانت عائشة تستحب ان تدخل نساءها في

شوال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان بهذا الاسناد ولم يذكر فعل عائشة - [00:11:45](#)

اذا هذا الحديث فيه استحباب التزويج والتزوج والدخول في شوال اخذا لهذه السنة وهي من سنن الزوائد باب النظر الى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان - [00:12:10](#)

عن يزيد ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت اليها؟ قال لا - [00:12:34](#)

قال فاذهب فانظر اليها فان في عين الانصار شيئا. اذا لابد الانسان من النظر حتى لا لا يتصدع بيت الزوجية بعد رؤيتها ان لم يكن قد رآها قبل الزواج وحدثني يحيى ابن معين - [00:12:53](#)

قال حدثنا مروان ابن معاوية الفزاني قال حدثنا يزيد ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار - [00:13:14](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها؟ فان في عيون الانصار شيئا قال قد نظرت اليها قال على كم تزوجتها قال على اربع اواقن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على اربع اواق - [00:13:29](#)

كانما تنتحون الفضة من عرض هذا الجبل. ما عندنا ما نعطيك ولكن عسى ان نبعثك في بعث تصيب ابنه قال فبعث بعثا الى بني عبس بعث ذلك الرجل فيهم. نعم - [00:13:47](#)

وهذا الحديث يعني فيه كراهة اكثر المهر بالنسبة الى حال الزوج باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديث وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خمس مئة درهم لمن لا يجحف بهم - [00:14:07](#)

حدثنا قتيبة ابن سعيد الثقفي قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد ابن عبد الرحمن القارئ عن ابي حازم عن سهل بن سعد وحدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد الساعدي قال - [00:14:27](#)

جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي وهذا دليل لجواز هبة المرأة نكاحها له كما قال تعالى وامرأة مؤمنة وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنفحها - [00:14:45](#)

خالصة لك من دون المؤمنين فهذا الحديث وهذه الاية الكريمة دليل على ذلك فان وهبت امرأة نفسها له صلى الله عليه وسلم فتزوجها بلا مهر حل له ذلك ولا يجب عليهم بعد ذلك مهرها بالدخول ولا بالوفاء ولا بغير ذاته وهذا من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:11](#)

فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ومعنى صوبه اي خفض وفيه دليل لجواز النظر لمن اراد ان يتزوج امرأة وتأمله اياها وفيه استحباب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح ليتزوجها - [00:15:42](#)

وفيه استحباب لمن طلبت منه حاجة لا يمكنه قضاؤه ان يسكت سكوتا يفهم السائل منه ذلك ولا يخجله بالمن الا اذا لم يحصل فهم الا بصريح المنع فيصرح وفيه جواز نكاح المرأة من غير ان - [00:16:05](#)

تسأل هل هي في عدة ام لا حملا على ظاهر الحال اما الحكام فمن عادتهم يبحثون في ذلك احتياطا ولا سيما في زمن قد كثر الجهل فيه نعم يقول فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه - [00:16:23](#)

ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها - [00:16:47](#)

قال فهل عندك من شيء؟ فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتم من من حديد - [00:17:03](#)

ثم ذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري. قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك - [00:17:22](#)

الا لسته لم يكن عليها منه شيء وان لبنته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله

عليه وسلم موليا فامر به فدعي له فلما جاء قال ماذا معك من القرآن؟ قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها - [00:17:42](#) فقال تقرأهن عن ظهر قلبك؟ قال نعم قال اذهب فقد ملكت بما معك من القرآن هذا حديث ابن ابي حازم وحديث يعقوب يقاربه في اللفظ وهذا الحديث في هذا الحديث دليل لجواز كون الصداق لتعليم القرآن - [00:18:05](#)

وجواز الاستئجار لتعليم القرآن نعم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وحدثنا خلف بن هشام قال حدثنا حماد بن زيد حاء وحدثنيه زهير ابن حرب قال حدثنا سفيان ابن عيينه - [00:18:28](#)

وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم عن الدراوردي هاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة كلهم عن ابي حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث - [00:18:51](#)

يزيد بعضهم على بعض غير ان في حديث زائدة قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن نعم حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عبد العزيز ابن محمد قال حدثني يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادحاء - [00:19:05](#)

وحدثني محمد ابن ابي عمر المكي واللفظ له قال حدثنا عبد العزيز عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد قال انه قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:29](#)

قالت كان صداقه لازواجه اثنتي عشرة اوقية ونشن قال اتدري ما النش قال قلت لا قالت نصف اوقية فذلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه - [00:19:48](#)

طبعاً الاوقية هي اربعون درهم والنش يعني هذا يستحب يعني كون الصداق يعني ليس يعني لا يزيد عن هذا نعم طبعاً لا شك ان يعني صداق ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان اربعة الاف درهم - [00:20:11](#)

او اربع مئة دينار وهذا زواج ام حبيبة يعني الذي اصدق الصداق هو النجاشي اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم نعم حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وابو الربيع سليمان ابن داوود العتتي وقتيبة ابن سعيد - [00:20:33](#)

واللفظ ليحيى قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن ابن عوف اثر صفرا - [00:20:56](#)

قال ما هذا؟ قال يا رسول الله تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال فبارك الله لك اول ولو بشاة وهنا الوليمة الراجح انها واجبة. الوليمة الراجفة انها واجبة - [00:21:11](#)

وحدثنا محمد بن عبيد الغباري قال حدثنا ابو عوان عن قتادة عن انس ابن مالك ان عبدالرحمن بن عوف تزوج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على وزن نواة من ذهب - [00:21:30](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ولو بشاة وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا قال حدثنا شعبة عن قتادة وحميد عن انس ان عبدالرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب - [00:21:47](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له او لم ولو بشاة فالوليمة هو الطعام المتخذ للعرس مشتقة من الولد وهو الجمع لان الزوجين يجتمعان نعم نسأل الله ان يجمعنا على كل خير - [00:22:06](#)

نعم وحدثنا محمد ابن المثني قال حدثنا ابو داوود ها هو حدثنا محمد ابن رافع وهارون ابن عبد الله قال حدثنا وهب ابن جرير وحدثنا احمد ابن فراس قال حدثنا شباب وكلهم عن شعبة عن حميد بهذا الاسناد غير ان في حديث وهب قال - [00:22:28](#)

قال عبدالرحمن تزوج امرأة وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن قدامة قال اخبرنا النظر ابن جميل قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبدالعزيز بن صهيب قال سمعت انس بن عوف يقول قال عبد الرحمن بن عوف - [00:22:50](#)

رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بشاشة العرس فقلت تزوجت امرأة من الانصار فقال كم اصدقتهما؟ فقال نوات وفي حديث اسحاق من ذهب وحدثنا ابن المثني قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا شعبة عن ابي حمزة قال شعبة - [00:23:11](#)

واسمه عبدالرحمن ابن ابي عبد الله عن انس ابن مالك ان عبدالرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب واحد اثنين محمد ابن رافع قال حدثنا وهب قال اخبرنا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال فقال رجل من ولد عبد الرحمن بن عوف من ذهب - [00:23:33](#)

باب فضيلة اعتاقه امته ثم يتزوجها اي من كانت عنده امل يعتقها ثم يتزوجها وقد يعتقها ويرغب ان يتزوجها ويجعلها حرة ويزوجها لغيره. باعتبار انه قد اعتقها لوجه الله حتى لا ينتفع منها في غرض دنيوي - [00:23:54](#)

كما حصل لابن عمر مرة حينما قرأ الآية لن تنال البر حتى تنفقوا مما تحبون فنظر في ماله فرأى جارية رومية فاعتقها اراد ان يتزوجها ثم تعفف لاجل ان يكون عمله خالصا لله فزوجها - [00:24:17](#)

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علي انا عبد العزيز عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس. فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:34](#)

وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتني لا تمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم وانحسر الايثار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم. واني لارى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم -

[00:24:54](#)

فلما دخل القرية فقال الله اكبر قربت خيبر وهذا فيه دليل لاستحباب الذكر والتكبير عند الحرب. وهو موافق لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا - [00:25:21](#)

ولهذا قالها النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات قال وقد خرج القوم الى اعمارهم فقالوا محمد والله قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا محمد - [00:25:41](#)

والخميس الخميس الجيش لان الجيش ميمنة وميسرة ومقدمة ومؤخرة وقلب. فيقال له الخميس وايضا باعتبار ان الغنائم تخمس فيه قال واصبناها عنوة اي بقتال وجمع السبي فجاءه فجاءه لحية فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي - [00:26:03](#)

فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت لحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنظير ما تصلح الا لك - [00:26:34](#)

قال ادعوه بها قال فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال واعتقها وتزوجها طبعا هذا فيه مصلحة عظيمة لاجل قومها - [00:26:51](#)

فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها؟ قال اعتقها وتزوجها. اي جعل صداقها عتقها حتى اذا كان بالطريق جهز جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا - [00:27:06](#)

فقال من كان عنده شيء فليجي به قال وبسط نطعا وبسط نطعا قال فجعل الرجل يجيء بالافر وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالثمن فحاسوا حيثما فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:28](#)

طبعا الحيث هو الاقط والتمر والسمن يخلط ويعجن نعم وحدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ثابت وعبد العزيز ابن عن انس حاء وحدثناه قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ثابت - [00:27:49](#)

وشعيب ابن حجاب عن انس حاء وحدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوان عن قتادة وعبد العزيز عن انس حاء وحدثنا محمد بن عبيد الغبري قال حدثنا ابو عوانة عن ابي عثمان عن انس حاء - [00:28:16](#)

وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن شعيب ابن حجاب عن انس ها وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا يحيى ابن ادم وعمر بن سعد وعبد الرزاق جميعا عن سفيان عن يونس ابن عبيد - [00:28:34](#)

عن شعيب ابن الحجاب عن انس كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتق صفيا وجعل عتقها صداقها وفي حديث معاذ عن ابيه تزوج صفيا واصدقها عتقها وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا خالد ابن عبد الله عن مطرف عن عامر عن ابي بردة عن ابي موسى

قال - [00:28:53](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي يعتق جاريته ثم يتزوجها له اجران وهذا شيء عظيم جدا له اجر العتق وله اجر الاحسان اليها حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة - [00:29:21](#)

قال حدثنا ثابت عن انس قال كنت ردف ابي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاتيناهم حين

بزغت الشمس وقد اخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم ومكاتبهم - [00:29:46](#)

ومرورهم فقالوا محمد والخميس قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال وهزمهم الله ووقعت في سهم لحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:09](#)

بسبعة ارؤس ثم دفعها الى ام سليم يصنعها له وتهيئها قال واحسبه قال وتعتد في بيتها وهي صفية بنت حبي قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمرة - [00:30:36](#)

واللاقط والسمنة فحصد الارض افاحيص وجيء بالانباغ فوضعت فيها وجيء بالاقض والسمن فشبع الناس قال وقال الناس لا ندري اتزوجها ان اتخذها ام ولد قالوا ان حجبها فهي امرأته وان لم يحجبها فهي ام ولد - [00:30:56](#)

فلما اراد ان يركب حجبها فقعدت على عجز البعير فعرفوا انه قد تزوجها فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعني قال فعثرت الناقة العظباء ونذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونذرت - [00:31:23](#)

وهكذا الانسان قد يعثر واذا عثر قد يسقط نعم فقام فسترها وقد اشرفت النساء يقولون ابعدهم اليهودي. قال قلت يا ابا حمزة اوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اي والله لقد وقع - [00:31:47](#)

فهو بشر قال انس وشهدت وليمة زينب فاشبع الناس خبزا ولحما وكان يبعثني فادعوا الناس فلما فرغ قام وتبعته فتخلف رجلان استأنس بهما الحديث لم يخرجوا فجعل يمر على نسائه فيسلم على كل واحدة منهن سلام عليكم كيف انتم يا اهل البيت - [00:32:09](#)

فيقولون بخير يا رسول الله كيف وجدت اهلك؟ يقول بخير فلما فرغ رجع ورجعت معه فلما بلغ الباب اذا هو بالرجلين قد استأنث بهما الحديث يعني بقيا يتحدثان فلما رأياه قد رجع قاما فخرجا فوالله ما ادري انا - [00:32:41](#)

اخبرته ام انزل عليه الوحي بانهما قد خرجا فرجع ورجعت معهم فلما وضع رجله في اسقف الباب ارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله هذه الاية لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم - [00:33:01](#)

اذا الحديث فيه فوائد يستحب للانسان اذا اتى منزله ان يسلم على امرأته واهله وهذا امر شرعي وبديل على التواضع ومن تركه فكانما تكبر وترفع عن اهل بيته ويستفادوا انه اذا سلم على واحد قال سلام عليكم او السلام عليكم بصيغة الجمع - [00:33:22](#)

ليتناوله وملكيه ومنها سؤال الرجل اهله عن حالهم فربما كانت في نفس المرأة حاجة فتستحي ان تبتدأ بها فاذا سألتها ان بسطت لذكر حاجتها ومنها انه يستحب ان يقال للرجل عقب دخوله كيف حالك؟ ونحو هذا - [00:33:51](#)

تم بحمد الله تعالى هذا الدرس ونسأل الله تعالى ان يختار لعباده الخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:15](#)